**اسم المادة:** النحو العربي.

**الجمهور المستهدف:** سنة الأولى جذع مشترك أدب عربي LMD

**عنوان الدرس:** المفعول لأجله.

**أهداف الدرس:** أن يتعرف الطالب على المفعول لأجله، شروطه، أحكامه، عامل نصبه، أقسامه، شروط نصبه.

**مراحل الدرس:**

تعريفُه المفعول لأجله.

شروطه.

أحكامه.

عامل نصبه.

أقسام المفعول لأجله.

حكم المفعول لأجله.

ما يعمل في المفعول لأجله.

شروط نصب المفعول لأجله.

تقدم المفعول لأجله.

الخلاصـة.

**المحاضرة 09 : المفعول لأجله.**

**تعريفُه، شروطه، أحكامه، عامل نصبه.**

**1) تعريف المفعول لأجله:**

- **التعريف الأول:** اسم منصوب يذكر بعد الفعل لبيان سببه، مثل: جئت إلى الجامعة طلبا للعلم.
- **التعريف الثاني:** ويسمى المفعول له والمفعول من أجله، وهو مصدر منصوب يأتي لبيان سبب حدوث الفعل أو ما دل على الحدوث ولذلك تسأل لكي تعرفه: لماذا.

**2) أقسام المفعول لأجله:**

أ- يقع مجردا من (أل) نحو: "ومن الناس من يشري نفسه إبتغاء مرضاة الله".

ب-أن يقع مضافا، نحو: أنفق خشية الفقر، وهنا يجوز جرّه ونصبه على السواء نحو: تحفظن كلامي لخشية الذلل.

ت-أن يقع معروفا بـ (أل) نحو: أجلس بين الأصدقاء الصلّح.

- إذا استوفى المفعول لأجله الشروط الواردة تعريفه، جاز جرّه بحرف من حروف الجر الآتية: (ل.من.في) نحو: أسافر لطلب العلم.

**3) حكم المفعول لأجله:** النصب، وسبب النصب أو العلة في النصب سقوط اللام، نحو: لم ضربت زيدا؟ ضربته تأديبا، أصله قول القائل: للتأديب إلاّ أنه أسقط اللام، ونصب.

ويرى الكوفيون أنه ينتصب انتصاب المصادر، وليس على إسقاط حرف الجر، ومنهم من رأى أنه ينتصب بفعل محذوف من لفظه، نحو: جئت إكراما لك، وأصله: أكرمتكَ إكراما لك، حذف الفعل وجعل المصدر عوضا عن اللفظ به.

**4-ما يعمل في المفعول لأجله:** قد يعمل في المفعول لأجله بالإضافة إلى ما يشبه الفعل:

أ- المصدر: نحو: الوقوف إحتراما للمعلم واجب.

ب- إسم الفاعل: نحو: أنت مسافر طلبا للعلم.

ت- إسم المفعول: نحو: أنت مذموم حسدا لك.

ث- صيغة المبالغة: نحو: هو شغوف بالعلم أملا في التفرق.

ج- إسم الفعل: نحو: حذار الأشرار تجنبا لشرورهم.

**1) شروط نصب المفعول لأجله:** ينصب إذا استوفى شروط النصب على أنه مفعول لأجله صريح، ومن هذه الشروط:

- ✓ أن يكون مصدرا، فإن لم يكن مصدرا لم يجز نصبه مثل: والأرض وضعها الأنام.
- ✓ أن يكون المصدر قلبيا، فإن لم يكن قلبيا، لم يكن قلبيا، لم يجز نصبه مثل: جئت للقراءة.

- ✓ أن يكون المصدر القلبي مجرورا من (أل) والأضافة مثل: وقف الطلاب إحتراما للمعلم.
- ✓ أن يكون المصدر القبي علّة حدوث الفعل بحيث يصح أن يكون جوابا لقولك: لم فعلتَ؟.

• ومع ل ما اجتمعت فيه الشروط قوله تعالى: **{وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ}**.

فإذا فقد شرط من هذه الشروط وجب جر المصدر بحرف يفيد التعليل (كاللام) و (من) و (في) مثل: دخلت إمرأة النار في هرة حبستها.

* **تقدم المفعول لأجله:** يجوز للمفعول لأجله أن يتقدم لعامله سواءً أكان منصوبا أو مجرورا فتقول: إعترافا بفضلك أكرمتك.

- لا يجوز تعدد المفعول لأجله، ويجوز العطف عليه، نحو: و**{يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا}** .
- يجوز حذف عامله، لوجود قرينة تدل عليه، نحو: بعدا عن الضوضاء.

**2)** حذف المفعول لأجله: يجوز حذف المفعول لأجله لدليل، كقولك: إنّ الله أهل للشكر الدائم فاعبده عرفانا له وأطعمه. أي: وأطعمه عرفانا له.

ويمكن أن يحذف المفعول لأجله ويبقى لفظ يدل عليه ويغلب هذا الحذف قبل مصدر مؤول من (أن) وما بعدها، كقوله تعالى: **{يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا}** أي خشية أن تَضِلُّوا.

**<u>الخلاصــة:</u>** المفعول لأجله هو المصدر المعلل للحدث، المشارك له وقتًا وفاعلًا.

**وشروطه:** أن يكُون مصدرًا، قلبياً، مبينا للعلة، مخالفًا للفظ الفعل، متحدًا مع عامله ف الزمان والفاعل.

و يأتي في الكلام على ثلاث صور:

أ-مجردًا من أل والإضافة.

ب- مقترنًا ب"أل."

ج- مضافًا.

## <u>تدريب تطبيقي:</u>

**1**- استخرج المفعول لأجله الوارد في الآية الكريمة :

**<u>قال تعالى</u>** :" **يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت**". سورة البقرة. الآية:19

**2**- ركب جملة تتضمن مفعولا لأجله منصوبا، وأخرى تتضمن مفعولا لأجله مجرورا.

**3**-أعربالمفعول له في الأبيات التالية.

**قال ابن زيدون:** بنتم وبنّا فما ابتلت جوانحنا * <u>شوقا</u> إليكم ولا جفـــت مآقينـــا

لسنا نسميكِ <u>إجلالا</u> وتكرمة * وقدرك المعتلي عن ذاك يغنينا

**قال صفي الدين الحلي:** إنا لقوم أبت أخلاقنا <u>شرفا</u> * أن تبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

**قال علي بن أبي طالب – رضي الله عنه: –**

أتصبر للبلوى عزاء وحسبة * فتؤجر أم تسلو سلو البهائم.